

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

يواجه تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة تحديات مثل عدم فعالية الأساليب ونقص اهتمام الطلبة. تُظهر الأبحاث أن الأساليب التي تركز على المعلم غالبًا ما تكون غير كافية، مما يسبب صعوبات في فهم اللغة العربية.

مهارة الكتابة هي نشاط تواصل يعزز المهارة الإنتاجية. وهي عملية تغيير الشفرة من اللغة المنطوقة إلى نص مكتوب. والكتابة هي ترتيب ترميز يهدف إلى أن ينقل الكاتب رسالة إلى القراء الذين يفصل بينهم الزمان والمكان.

الهدف من تدريس مهارات الكتابة لطلبة الصف التاسع في المدرسة المتوسطة في منهج ميرديكا هو تمكين الطلبة من كتابة نصوص بسيطة إلى متوسطة، وليف فقرات بسيطة، واستخدام المفردات وتراكيب الجمل، وكتابة أنواع مختلفة من النصوص، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، والانتباه إلى قواعد الكتابة، ومراجعة وتحسين كتاباتهم. يهدف هذا التعليم أيضًا إلى تعزيز ثقة الطلبة واهتمامهم بكتابة اللغة العربية بشكل مستقل. وبعض المفردات الموجودة في المواد التعليمية هي: وغابة، أشجار متجاورة، قمة الحبل، مزرعة، شاطئ البحر

من بين الوسائط التي يمكن استخدامها في تعليم الكتابة هي الرسوم المتحركة. فالرسوم المتحركة هي وسائط تعليمية مطلوبة بشدة من قبل الطلبة لأنها يمكن أن تجعل الطلبة يركزون على الاهتمام لتعليم. الرسوم المتحركة هي أداة تعليمية تستخدم الصور المتحركة والصوت لنقل المعلومات بشكل فعال.

وقد أظهرت نتائج دراسة احمد (٢٠٠٧م) أن أسلوب الخبرة البصرية يعد أسلوباً جيداً لتنمية الإدراك الحسي لأطفال الرض، وأن استخدام الوسائل التعليمية والصور والرسومات وعمليات الطلاء والتلوين والرسم والتشكيل لمعجون له أثر في النمو الجسمي لهم، وفي تعزيز تكوين المفاهيم بشكل أوضح لديهم، وتحسن مهاراتهم الحركية الدقيقة، والتآزر البصري الحركي وهو ما يسهم في تنمية المهارات الكتابية لدى الأطفال. كما أن استخدام هذه الوسائل يعزز النمو والتطور المعرفي للأطفال ويثري لغتهم لمفاهيم التي تتعلق للون والحجم والتركيب والشكل.^١

الرسوم المتحركة هي فن بث الحياة في الأجسام أو الشخصيات من خلال سلسلة من الصور المعروضة بسرعة عالية. ويكمن التفرد الرئيسي للرسوم المتحركة في قدرتها على نقل المعلومات بشكل مرئي وتفاعلي، حيث تجمع بين عناصر الحركة والألوان والصوت لخلق تجربة تعليمية جذابة لا تنسى. في مجال التعليم، جذب استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية قائمة على التكنولوجيا انتباه المعلمين والباحثين الذين يتوقون إلى الاستفادة من إمكاناتها. تتمتع الرسوم المتحركة بجاذبية بصرية قوية لأنها

^١ أحمد الأحشمي، تعليم اللغة العربية في مرحلة روضة الأطفال، (الرض: مجمع الملك سلمان العالمي اللغة العربية، ٢٠٠٧)، ص: ٦٠.

قادرة على تقديم محتوى مجرد أو معقد بطريقة يسهل على الطلبة فهمها. و استخدام الصور المتحركة، يمكن للرسوم المتحركة أن تصور المفاهيم التي يصعب شرحها لفظيًا أو بشكل بت. لإضافة إلى ذلك، تسمح تفاعلية الرسوم المتحركة للطلبة لتفاعل مع المحتوى التعليمي، مثل النقر أو التظليل أو تحديد الخيارات التي تسمح لاستكشاف المستقل. ويتيح ذلك للطلبة فرصة المشاركة الفعالة في التعليم، مما يحسن من فهمهم واستيعابهم.^٢

من الوصف أعلاه، فإن التنفيذ الذي ترغب فيه الباحثة هي عرض رسوم متحركة تحتوي على مواد تعليمية للمفردات في مهارات الكتابة للطلبة، وتجب على الطلبة الانتباه جيدًا إلى كيفية كتابة المفردات بشكل صحيح في الشاشة. بعد ذلك، ستقوم الباحثة اختبار الطلبة من خلال مطالبتهم بكتابة المفردات التي تم عرضها.

يهدف البحث الذي كتبته ثيتين أيو وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان "Efektivitas *Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab*" إلى التعاون في مدى فاعلية أجهزة وسائط التعليم التي تبدأ تقان المفردات أولاً، قبل المهارة التالية لأن المفردات عنصر مهم في إتقان اللغة العربية. فالفهم عنصر أساسي في تعليم اللغة، وهو ما يؤثر على مهارات التواصل لدى الطلاب. ولكي يكون تعلم اللغة العربية فعالاً وأكثر ارتباطاً لموضوع، يجب على المعلم توفير وسائط التعليم التي تسهل على الطلبة تلقي التعليم وفهمه مما يسهل عليهم إتقان أهداف التعليم في نهاية الدرس. تبحث

^٢ Eka Melati, dkk, Pemanfaatan Animasi Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Teknologi untuk Meningkatkan Motivasi Belajar, (Journal on Education, ٢٠٢٣), Vol. ٦, No. ١, h. ٧٣٣, ٧٤١

هذه الدراسة في تطور التعلم مع إتقان مفردات اللغة العربية. التشابه في إتقان مفردات اللغة العربية ونفس استخدامات وسائط التعليم، بينما درست تطوير اكتساب المفردات العربية، واستخدمت عروض فيديو مرئية على شكل رسوم متحركة.^٣

تعد مهارة الكتابة في اللغة العربية من المهارات المهمة التي يجب أن يتقنها الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط.

وفقاً للباحثة، من المعروف أن طريقة التعليم ستستخدم عروض الرسوم المتحركة لها إمكانيات كبيرة في زيادة فعالية تعليم مهارة الكتابة من خلال الطريقة التي يستمع بها الطلبة إلى العرض ثم يعيدون كتابة النقاط المذكورة في العرض المتحركة.

ومع ذلك، لم يتم بعد تطبيق برنامج إتقان المفردات العربية لدى الطلاب من خلال مقاطع الفيديو المتحركة في هذه المدارس. وهذا يؤثر على عملية التعليم، التي تصبح أقل فعالية وأهمية، خاصة فيما يتعلق بمهارات الكتابة، حيث يفتقر الطلبة إلى التركيز في تعليمهم.^٤

استناداً إلى نتائج المقابلة أعلاه، رغبت الباحثة في استخدام الرسوم المتحركة في تعليم الصف التاسع المدرسة المتوسطة. ومن المأمول أن تزيد هذه الرسوم المتحركة من فعالية تعليم الطلبة لمهارة الكتابة. من المتوقع أيضاً أن توفر هذه الوسائط تجربة تعليمية

^٣ Thytin Ayu dkk, "Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab", (Jurnal bahasa dan sastra arab, ٢٠٢٠), Vol. ٩, No. ١

^٤ نتيجة المقابلة مع الأستاذ فردي في يوم الخميس، ٢٢ يناير ٢٠٢٦

أكثر تفاعلية وسياقية، وتشجع المشاركة النشطة للطلبة، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. كما يسهل على المعلمين نقل المعرفة إلى الطلبة.

ب- التعريف الإجرائي

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يركز التعريف العملي للمتغيرات في هذه

الدراسة على

١. الفعالية

الفعالية هي حالة يتحقق فيها التوافق بين الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً والنتائج التي تم تحقيقها. ويشير مفهوم الفعالية بشكل عام إلى مدى تحقيق هدف ما تم تحديده مسبقاً^٥

٢. المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات في اللغة التي تعمل على فهم المعنى ونقله. في تعليم اللغة، يعد إتقان المفردات أمراً مهماً جداً لفهم بنية اللغة وسياقها. يعد استخدام الرسوم المتحركة في تعليم المفردات العربية طريقة فعالة لتحسين فهم الطلبة وذاكرتهم. من خلال الرسوم المتحركة الشيقة والتفاعلية، يمكن للطلبة رؤية تصور مباشر

^٥ Irma Erawati, Muhammad Darwis, and Muh Nasrullah, "Efektivitas Kinerja Pegawai pada Kantor Kecamatan Pallangga Kabupaten Gowa," *Jurnal Office* ٣, no. ١ (August ٢٠١٧): ١٥, <https://doi.org/10.26808/jo.v3i1.3450>.

لمعنى المفردات التي يتعلمونها، مما يساعدهم على ربط الكلمة لأشياء أو المواقف من حيث السياق.

المفردات هي جميع الكلمات التي يفهمها الشخص في لغة معينة، سواء كانت ذات طبيعة استقبالية أو إنتاجية. ويمكن أن تكون عملية اكتساب المفردات تلقائية أو من خلال تعلم محدد. واكتساب المفردات بشكل تلقائي يعني فهم معاني الكلمات الجديدة من خلال التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة^٦.

٣. مهارة الكتابة

الكتابة هي مهارة لغوية إنتاجية يعبر من خلالها المتعلم عن أفكاره ومشاعره تعبيرا مكتو ، مع مراعاة القواعد اللغوية الأساسية التي تستخدم في القراءة والمحادثة والكتابة^٧.

وتتجلى هذه المهارة في قدرة المتعلم على كتابة الجمل والفقر استخدام المفردات التي تعلمها^٨.

مهارة الكتابة في الصف التاسع المتوسط في هذا البحث هي القدرة على الكتابة للغة العربية، مع التركيز على كتابة نصوص بسيطة إلى متوسطة، و ليف

^٦ Widi Astuti, "BERBAGAI STRATEGI PEMBELAJARAN KOSA KATA BAHASA ARAB," *jurnal komunikasi dan pendidikan islam* ٥ (desember ٢٠١٦): ١٨٣.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، (الر ض: مكتبة ليرند للنشر، ٢٠١٨) ص : ٦

^٨ عبد الرحمن الفوزان والأخرون، العربية بين يديك، الجزء الأول. (الر ض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠١٤) ص : ٢٢

فقرات بسيطة، واستخدام المفردات وتركيب الجمل، وكتابة أشكال مختلفة من النصوص.

٤. الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة هي صورة متحركة لمجموعة من الأجسام مرتبة في تسلسل، مما يعطي الوهم لحركة. تتضمن العملية استخدام تقنيات مثل الرسم، أو النمذجة ثلاثية الأبعاد، أو الرسومات الحاسوبية (CGI) لإنتاج صور مرئية بضة الحياة. غالبًا ما تستخدم الرسوم المتحركة في التعليم، وتكون الرسوم المتحركة المستخدمة في هذه الدراسة على شكل رسوم متحركة ملونة ومرئية سمعية وبصرية. تم الحصول على الرسوم المتحركة المستخدمة في هذا البحث من منصة يوتيوب (Youtube) كوسيط داعم في التعليم. لإضافة إلى ذلك، يمكن للرسوم المتحركة أن تخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وتحفز الطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطًا في إثراء المفردات. و لتالي، فإن الرسوم المتحركة لا تجعل عملية التعليم أكثر تشويقًا فحسب، بل تسرع أيضًا من إتقان المفردات بشكل طبيعي وشامل.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلات أعلاه، فأسئلة البحث في هذا البحث العلمي هي ما مدى فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم المفردات لمهارة الكتابة لطلبة الصف التاسع من مدرسة الروضة المتوسطة الإسلامية في معهد الروضة بفنجالان بون؟

د. أهداف البحث

استنادا إلى الخلفية المذكورة السابقة، فإن الهدف من هذا البحث لاختبار فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم المفردات لمهارة الكتابة لطلبة الصف التاسع من مدرسة الروضة المتوسطة الإسلامية في معهد الروضة بفنجالان بون.

هـ. أهميات البحث

من الناحية النظرية، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية، خاصة في سياق استخدام وسائط التعليم المبتكرة. ومن خلال تحليل فاعلية عروض الرسوم المتحركة، يمكن لهذا البحث أن يثري الأدبيات المتعلقة ساليب التدريس الفعالة وذات الصلة في تعليم اللغات.

ز دة فهم مهارة الكتابة يمكن أن تزيد هذه الدراسة أيضًا من فهم إتقان مهارة الكتابة للغة العربية، وكذلك العلاقة بين الفهم والقدرة على الكتابة. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا لمزيد من البحوث المتعلقة بتعليم اللغة.

من الناحية العملية، يمكن لهذا البحث أيضًا ز دة اهتمام الطلبة ودافعيتهم لتعليم اللغة العربية. من خلال تحديد ثير عروض الرسوم المتحركة على الاهتمام لتعليم، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة، بحيث يكون الطلبة أكثر تحفيزًا للتعليم.

حلول لعقبات التعليم من خلال تحديد العقبات التي تواجه تطبيق طريقة عرض الرسوم المتحركة، يمكن لهذا البحث تقديم توصيات عملية للمعلمين والمدارس للتغلب على هذه التحد ت. سيساعد ذلك في خلق ظروف تعليم مثالية أكثر للطلبة.

و. الدراسات السابقة المناسبة

مصطفى صادق وآسيب سوبيان (٢٠٢٣) عنوان البحث: "Pengaruh

Media Sosial Youtube Terhadap Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab، مجلة

الغزالي. يرتبط هذا البحث ارتباطًا وثيقًا لموضوع الرئيس لأن كلاهما يستخدم الوسائط المرئية الرقمية في شكل عروض فيديو من اليوتيوب. وينصب التركيز الرئيسي للبحث على معرفة ثير وسائل التواصل الاجتماعي على اليوتيوب على فعالية تعليم مفردات اللغة العربية. وهذا قريب جدًا من استخدام عروض الرسوم المتحركة كوسائط تعليمية، لأن موقع يوتيوب يحتوي أيضًا على الكثير من محتوى الرسوم المتحركة التعليمية. كلاهما يركز على تعليم المفردات العربية. كلاهما يستخدم الوسائط المرئية في شكل مقاطع فيديو (يوتيوب والرسوم المتحركة) لدعم عملية التعليم. وكلاهما يسلط الضوء على ثير الوسائط على دافعية الطلبة ونتائج التعليم. تُظهر هذه الدراسة أن مقاطع الفيديو المعروضة على موقع يوتيوب يمكن أن تزيد من دافعية التعلم والثقة والقدرة على فهم المفردات في سياق أكثر واقعية وتواصلية. ويقترح الباحث أن محتوى المتحدثين الأصليين المتاح على اليوتيوب يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة. المنهج: النوعية - مراجعة الأدبيات^٩

ثيتين أيو ننجروم ومحمد عارف (٢٠٢٠) العنوان: "Efektivitas Media

Pembelajaran dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab، مجلة اللغة العربية

^٩ Musthafa Shadiq & Asep Sopian (٢٠٢٣), "Pengaruh Media Sosial Youtube Terhadap Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab" Sumber: Jurnal Al-Ghazali, Vol. ٦ No. ٢

وآدابها. تركز هذه الدراسة على كيفية تحسين وسائط التعليم لإتقان المفردات في اللغة العربية. وعلى الرغم من أن الوسائط المستخدمة لا يُشار إليها صراحةً لرسم المتحركة، إلا أن المنهج المرئي المستخدم له وظيفة مماثلة للرسم المتحركة، وهي تقديم المعلومات بطريقة مشوقة وسهلة الفهم للطلبة. كلاهما درس إتقان المفردات العربية. كلاهما أعطى الأولوية لدور وسائط التعليم المرئية في تحسين فعالية التعلم. وكلاهما يهدف إلى زيادة فهم الطلبة ومشاركتهم في عملية تعليم اللغة. خلصت هذه الدراسة إلى أن استخدام وسائط التعلم المرئية يمكن أن يساعد الطلبة على فهم وتذكر المفردات الجديدة. يمكن للوسائط المستخدمة أن تسهل على الطلبة فهم سياق الكلمات وتزيد من فعالية التعليم لأن جو التعلم يصبح أكثر تشويقاً ومتعة. الطريقة: النوعية – وصفية^{١٠}

بيلا كارتिका ساري وآخرون (٢٠٢١) العنوان: ”*Video Animasi 2D Sebagai Salah Satu Media Pembelajaran Huruf Hijaiyah dan Bahasa Arab pada TPQ Al Huda Wonodri Semarang*“، مجلة خدمة المجتمع. هذا البحث وثيق الصلة لموضوع لأنه يستخدم على وجه التحديد عروض الفيديو المتحركة ثنائية الأبعاد كوسائط تعليمية. على الرغم من أن التركيز الرئيسي لهذا البحث ينصب على إدخال الحروف الهجائية، إلا أن استخدام مقاطع الفيديو المتحركة كوسيلة لتعليم اللغة العربية يجعل هذا البحث قريباً جداً من التركيز على تطوير المفردات من خلال الرسوم المتحركة. فكلاهما يستخدم وسائط الرسوم المتحركة في عملية التعليم. وكلاهما يهدف إلى تحسين فعالية تعليم اللغة العربية. التركيز على استخدام الوسائط التفاعلية لزيادة مشاركة الطلبة

^{١٠} Thytin Ayu Nengrum & Muh. Arif (٢٠٢٠), ”Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab” Sumber: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. ٩ No. ١

وفهمهم. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية المتحركة التفاعلية يمكن أن يزيد من استيعاب الطلبة للمادة، ويقلل من الملل، ويخلق جوًا تعليميًا ممتعًا. وعلى الرغم من أن التركيز على الحروف الهجائية، إلا أن التأثير الإيجابي لاستخدام الوسائط المتحركة على إتقان اللغة العربية بشكل عام (بما في ذلك المفردات) يمكن أن يستخدم كمقارنة وإلهام للأبحاث التي تركز على المفردات. المنهج: النوعية – وصفية^{١١}

ز. المسلمات الأساسية والافتراضات

المسلمات الأساسية لهذا البحث هي أن الوسائط المتحركة أداة فعالة وذات صلة لمساعدة الطلبة على فهم وتذكر المفردات الجديدة. ومن المتوقع أن يؤدي استخدام الرسوم المتحركة إلى زيادة الاهتمام لتعليم وتوضيح معنى المفردات وتشجيع الطلبة على استخدامها في مهارة الكتابة. لإضافة إلى ذلك، يُفترض أن مهارة الكتابة لدى الطلبة تتأثر تقان المفردات، لذا فإن تحسين المفردات من خلال عروض الرسوم المتحركة سيكون له تأثير إيجابي على جودة كتابة الطلبة.

فيما يلي الفرضيات التي تم اختبارها في هذه الدراسة:

^{١١} Bella Kartika Sari, dkk. (٢٠٢١), "Video Animasi 2D Sebagai Salah Satu Media Pembelajaran Huruf Hijaiyah dan Bahasa Arab pada TPQ Al Huda Wonodri Semarang" Sumber: Jurnal Pengabdian Masyarakat, Vol. ٢ No. ٢

الفرضية الفارغة (H₀): استخدام الرسوم المتحركة لا يرقى إتقان في تعليم
المفردات لمهارة الكتابة لطلبة الصف التاسع من مدرسة الروضة المتوسطة الإسلامية في
معهد الروضة بفنجدلان بون.

الفرضية البديلة (H₁): استخدام الرسوم المتحركة يرقى إتقان في تعليم المفردات
لمهارة الكتابة لطلبة الصف التاسع من مدرسة الروضة المتوسطة الإسلامية في معهد
الروضة بفنجدلان بون. و لتالي، يهدف هذا البحث الى اختبار فعالية استخدام
الرسوم المتحركة لا يرقى إتقان في تعليم المفردات لمهارة الكتابة لطلبة.

ح. هيكل البحث

في هذا القسم ستشرح الباحثة بشكل عام محتويات مناقشة البحث من الفصل الأول
إلى الفصل الأخير، ستقوم الباحثة في هذا القسم بشرح محتويات البحث بشكل
عام. إن منهجية هذه الكتابة هي لتسهيل فهم القراء للمشكلات التي ستم
مناقشتها في هذه الدراسة. ولذلك، فإن الباحثة تصف الكتابة المنهجية التي ستم
مناقشتها. وفيما يلي نظام الكتابة، وهي:

الباب الأول المقدمة تحتوي على خلفية البحث، والتعريف
الإجرائي، وأسئلة البحث، وهدف البحث، وأهمية
البحث والدراسات السابقة المناسبة والافتراضات
وهيكل البحث.

الباب الثاني	الدراسة النظرية، والتي تتضمن مناقشة إتقان المفردات وعروض الرسوم المتحركة والفرضية
الباب الثالث	منهجية البحث، تحتوي على نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، البيا ت ومصادرها، وأساليب جمع البيا ت وأسلوب تحليل البيا ت.
الباب الرابع	عرض البيا ت وتحليلها، يحتوي على لمحة عن البحث ميدان ومناقشها، وتقديم البيا ت وتحليل البيا ت
الباب الخامس	الخلاصة، نتائج البحث والتوصيات